الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
على فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي
نوبي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكا ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد

الله

الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما
مات حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر
عند عايشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله
عليه واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن
ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبه قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا
بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل
يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
واخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى

Copyright © King Saud University